



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا و البحث العلمي و النشر

كلية الشريعة والقانون

قسم القانون العام



# حق التدخل الدولي الإنساني وأثره على سيادة الدولة

(دراسة مقارنة)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إشراف الدكتور :

إعداد الطالب :

المكاوي الخضر علي

محمد الفاتح دفع الله بانقا دفع الله

الخرطوم - السودان

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م



﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ  
أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾

سورة النساء : الآية (٧٥)

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل .

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهني من صعاب وأخص بالشكر الدكتور المشرف : **المكاوي الخضر علي** .

الذي لم يخل بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث . ولا يفوتني أن أشكر كل أساتذة **جامعة إفريقيا العالمية** على ما قدموه لنا من معلومات ونصح طيلة فترة الدراسة .

## إهداء

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى  
بسمة الحياة وسر الوجود ، إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي  
إلى أعلى الجباب:

## أمي الحبيبة

إلى من كلة الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من  
أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد  
طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد :

## أبي العزيز

إلى إخوتي ورفقاء دربي في هذه الحياة معكم أكون أنا وبدونكم أكون مثل أي  
شيء ، إلى من أرى التفاؤل بأعينهم والسعادة في ضحكهم في نهاية مشواري  
أريد أن أشكركم على مواقفكم النبيلة ، إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل .

## المستخلص

تناولت هذه الدراسة موضوعاً يعد من موضوعات الساحة الدولية المطروحة للبحث والنقاش ، ألا وهو موضوع التدخل الدولي ، حيث ركزت الدراسة على حالي التدخل الدولي في دارفور وليبيا كنموذج ، حيث تتبع أهمية هذه الدراسة من التصاعد الحاد الراهن لظاهرة التدخل الدولي في الأزمات الداخلية وخاصة الدول الأفريقية ، وتأثيرها المباشر على الاستقرار الدولي والإقليمي والمحلي ، وما يترتب عليه من المسؤوليات القانونية والإنسانية الملقاة على عاتق المجتمع الدولي ، وهدفت الدراسة إلى الوقوف على مبادئ القانون الدولي فيما يتعلق بموضوع الدراسة ، وهو التدخل الدولي في حالي دارفور وليبيا ، وما إذا كان القانون الدولي يسمح بمثل هذه التدخلات، وكذلك التعريف بمبدأ التدخل الدولي وفك ارتباطه بأي مفهوم آخر، كموضوع يحرمه القانون الدولي وفق ميثاق الأمم المتحدة ، وهدفت هذه الدراسة أيضاً إلى تبين أكثر التدخلات التي حدثت في الفترة الأخيرة ، وكان فيها تعجل واضح من قبل مجلس الأمن وشابها كثير من شبهة تسييس لقرارات مجلس الأمن ، أو تطويع المجلس لاتخاذ قرارات أو منعه بحق الفيتو لاتخاذ قرارات تخدم أهداف سياسية معينة ، وقد أبرزنا في هذه الدراسة نماذج لمثل هذه القرارات ، وكيف ان مجلس الأمن في الفترة ما بين ٢٠٠٣-٢٠٠٨ قد اتخذ أكثر من عشرين قراراً بشأن قضية دارفور ، وكيف أن مجلس اتخذ قراراً سريعاً للتدخل الدولي في ليبيا ، ولكنه عجز أن يتخذ قراراً واحداً للتدخل الدولي في سوريا بسبب الفيتو الروسي الصيني الذي تكرر أكثر من ثلاث مرات في هذا الشأن .

حيث قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات حيث تناولنا في الفصل الأول أساسيات البحث العلمي ، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم التدخل الدولي في الشريعة الإسلامية والقانون وكذلك علاقة

التدخل الدولي بالمفاهيم المشابهة له وكذلك أنواع التدخل الدولي ، أما الفصل الثالث فقد تناول لمحة عن السيادة في الفقه الإسلامي والقانون الدولي حيث تناولنا بعض تعريفات فقهاء القانون الدولي للسيادة وكذلك تناول التمييز بين السيادة وغيرها من مظاهر السلطة ، أما الفصل الرابع فتحدثنا فيه عن التدخل الدولي في دارفور وليبيا كنموذج ، وتوصلنا فيه إلى أن دور الإتحاد الأفريقي في تسوية المنازعات تكتنفه العديد من العقبات ، هذه العقبات هي التي حالت دون قيام المجلس بدوره كما يجب في دارفور وكانت سبباً في دخول القوات الدولية في الإقليم ، وأيضاً أن تدخل الحلف الأطلسي في ليبيا هو انه لم يكن بدافع حماية المدنيين في ضوء مسئولية الحماية إنما بدوافع سياسية واقتصادية وخاصة المحافظة على أمن الطاقة .

## **Abstract**

The study focused on the international intervention in Darfur and Libya as a model. The importance of this study stems from the current sharp escalation of the phenomenon of international intervention in internal crises, especially African countries, And its direct impact on international, regional and local stability, and the consequent legal and humanitarian responsibilities of the international community. The study aimed to identify the principles of international law in relation to the subject of the study, And the principle of international intervention and its disconnection with any other concept as a subject prohibited by international law in accordance with the Charter of the United Nations. This study also aimed at identifying the most recent interventions, The Council has clearly demonstrated the suspicion of politicizing Security Council resolutions, or of adapting the Council to decision-making or of vetoing decisions to serve specific political objectives. In this study we have highlighted examples of such decisions and how the Security Council, 2003 – 2008 I have taken more than twenty resolutions On the issue of Darfur, and how a council made a swift decision to intervene internationally in Libya, but failed to make a single decision to intervene internationally in Syria because of the veto of the Russian-Chinese repeated more than three times in this regard.

The second chapter deals with the concept of international intervention in Islamic law and law as well as the relationship of international intervention to similar concepts as well as the types of international intervention. Chapter III He discussed the sovereignty of Islamic jurisprudence and international law, where we discussed some definitions of international jurisprudence of sovereignty as well as dealing with the distinction between sovereignty and other aspects of power. Chapter IV talks about international intervention in Darfur and Libya as a model, and reached The African Union's role in the settlement of disputes is characterized by many obstacles. These obstacles have prevented the Council from playing its proper role in Darfur and has led to the entry of international forces into the region. The NATO intervention in Libya is also not motivated by protection. Civilians in light of the



responsibility of protection, but political and economic motives, especially the maintenance of energy security.